

**Universidad de Ain Shams  
Facultad de Al-Alsun  
Departamento de Español**

**La traducción al español de  
*La Trilogía*  
de  
Naguib Mahfuz  
entre equivalencia y transliteración**

**Tesis doctoral presentada por:**

Shaimaa Mohammad Abdel Fattah Radwan

**Bajo la dirección de:**

Prof. Dra. Nadia Gamal El Din Mohammed, Jefa del  
Departamento de Español  
Prof. Dr. Abdel Kader Ateya Abu El-Enein, Decano de la  
Facultad de Al-Alsun

**El Cairo, 2009**



جامعة عين شمس  
كلية الألسن  
قسم اللغة الأسبانية

ترجمة ثلاثة نجيب محفوظ إلى الأسبانية  
بين التكافؤ والنقل

رسالة دكتوراة مقدمة من الباحثة

شيماء محمد عبد الفتاح رضوان

تحت اشراف

ا.د عبد القادر عطية أبو العينين  
عميد كلية الألسن

ا.د نادية جمال الدين محمد  
رئيس قسم اللغة الأسبانية

*A mis padres*

*A mi querido esposo*

*A mi hija*

جامعة عين شمس  
الكلية: الألسن  
رسالة دكتوراة

اسم الطالب: شيماء محمد عبد الفتاح رضوان

عنوان الرسالة: ترجمة ثلاثة نجيف محفوظ إلى الإسبانية بين التكافؤ والنقل

اسم الدرجة : دكتوراة

لجنة الإشراف

١- الاسم / أ.د نادية جمال الدين محمد ٢- الوظيفة / رئيس قسم اللغة الإسبانية كلية الألسن

١- الاسم / أ.د عبد القادر عطية أبو العينين ٢- الوظيفة / عميد كلية الألسن

١- الاسم / أ.د زيدان عبد الحليم زيدان ٢- الوظيفة / رئيس قسم اللغة الإسبانية كلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر

١- الاسم / أ.د مصطفى فتحى جنيدى ٢- الوظيفة / أستاذ مساعد بقسم اللغة الإسبانية كلية الألسن

تاريخ البحث :

الدراسات العليا

ختم الإجازة :

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية



*"Por haber creado un arte narrativo árabe, rico en matices ora claramente realistas, ora evocadoramente ambiguos".*

Premio Nobel de Literatura  
Naguib Mahfuz (1988) Egipto.

*"El denominado "esplendor" de la traducción se debe a que de ella depende la entera comunicación cultural".*

(Ortega y Gasset, J., "Miseria y esplendor de la traducción": 1993)

*"Students of translation need knowledge of linguistics, literary history, literary theory, and cultural history. The study of translation does not compartmentalize; it unifies" .*

(Andre Lefevere: 1992a: 10-11)



## مستخلص

تهدف رسالة الدكتوراه ترجمة ثلاثة نجيب محفوظ الى الاسانية بين التكافؤ والنقل الى دراسة القدرة الترجمية لتحقيق التكافؤ في نقل العناصر الثقافية في ترجمة ثلاثة نجيب محفوظ من اللغة العربية الى اللغة الأسبانية ، مع ابراز الخصائص المميزة لكل من اللغتين – الثقافتين والتي تختلف فيما بينهما على جميع المستويات: البيئية، اللغوية، الاجتماعية، المادية والدينية.

تنقسم الرسالة الى جزئين: الجزء النظري والجزء العملي ، ينقسم الجزء النظري الى فصلين ، الأول لمحات تاريخية عن نظرية الترجمة ويشمل الاصدارات البارزة في مجال نظريات الترجمة، مفهوم التكافؤ ، واحدى التقنيات الجديدة في الترجمة وهي الترجمة الآلية. الفصل الثاني يعرض للعلاقة بين اللغة والثقافة ويشتمل على أربع نقاط ، مفهوم الثقافة من خلال وجهات نظر متعددة، الأراء المختلفة التي تتناول العلاقة بين اللغة والثقافة، التعدد الثقافي والتقطيع التعبيري والذى يتضح من خلاله تعدد وجهات النظر فى تقسيم العناصر الثقافية وأخيراً مشاكل الترجمة الناتجة عن التعدد الثقافى وتقنيات حلولها. وبالنسبة الى الجزء العملى فانه ينقسم أيضا الى فصلين، الفصل الأول وهو تحليل ترجمة ثلاثة نجيب محفوظ الى الاسانية بأجزائها الثلاثة بين القصرين، قصر السوق والسكرية فيتناول العناصر الثقافية في الثقافة المصرية من خلال الاطار البيئي، اللغوى، الاجتماعى، المادى والدينى وترجمتها الى اللغة الأسبانية، وتناول فى الوقت نفسه تقنيات الترجمة التي لجأ اليها المترجمون وأيضاً تأثير نظريات الترجمة كمنهج ترجمى. ويتناول الفصل الثاني ظاهرة تعدد المترجمين مالها وما عليها من خلال دراسة الأسلوب الخاص بكل مترجم ، نقاط الاتفاق والاختلاف بين المترجمين وأثر ذلك في التلقى النهائي للعمل المترجم. وتختتم الرسالة ببيان أثر نظرية الترجمة في الجانب التطبيقي، بالإضافة إلى ابراز العناصر الثقافية التي تعيق ترجمة النص الأدبى من اللغة العربية الى اللغة الاسانية مع بيان المراجع التي تم الرجوع اليها.



## **Agradecimiento**

Me gustaría después de terminar la presentación hacer patente el esfuerzo y el apoyo incondicional de muchas personas.

Primero y antes de nada, doy las gracias a Dios, por estar conmigo en cada paso que doy, por fortalecer mi corazón e iluminar mi mente y por haber puesto en mi camino a aquellas personas que han sido mi soporte y compañía durante todo el periodo de estudio.

Segundo, quisiera expresar mi gran y sincero agradecimiento a la Dra. Nadia Gamal El Din Mohammad y al Dr. Abdel Kader Ateya Abu El-Enein, quienes como directores de la tesis, me han brindado un apoyo incondicional, colaborando en todo momento con su orientación. Verdaderamente, para mí son puntos de referencia y faros en esta larga travesía del desierto por la que tuve que pasar para llegar a buen puerto. A mis profesores, les doy las más eternas gracias por otorgarme la oportunidad de haber sido una alumna suya.

Quiero dejar aquí estampada la expresión de mi más sincero agradecimiento a los miembros del tribunal, el Dr. Zeidan Abdel Halim Zeidan y el Dr. Mostafa Fathi Guinidi, por haber dedicado a mi tesis parte de su tiempo y de su interés.

También quiero agradecer a mis profesores y compañeros del Departamento de Español por su permanente confianza y ánimo .

Como un testimonio de gratitud ilimitada, como un testimonio de cariño y eterno agradecimiento por el apoyo moral y estímulos brindados con infinito amor y confianza, doy un gran agradecimiento a mis padres porque sin su apoyo no hubiera sido posible la culminación

de mi tesis doctoral. A quienes la ilusión de su vida ha sido convertirme en persona de provecho. A quienes nunca podré pagar todos sus desvelos ni aún con las riquezas más grandes del mundo.

A mis hermanos como un testimonio de gratitud ilimitada por su ánimo constante y su apoyo incondicional, sobre todo a mi hermana por dedicarme gran parte de su tiempo, prestando interés a mi hija y ayudándome en la presentación final de la tesis.

Un especial reconocimiento a la Dra. Dolores López Enamorado y al Dr. Rafael Valencia Rodríguez por su atención y su colaboración prestada, y que las informaciones requeridas sobre la traducción y los traductores fueron posibles gracias al apoyo brindado por ellos.

Agradecimiento que extiendo especialmente al Dr. Isa Mursi Selim, el Dr. Rauf Hana Meseha, y mi querido suegro, que, aunque no están aquí con sus cuerpos, pero sí con sus espíritus, en testimonio de gratitud ilimitada para su apoyo y orientación que siempre me han otorgado.

Por último, quiero mostrar mi más profundo y sincero agradecimiento a mi esposo por su comprensión y tolerancia, por su aliento y estímulo que siempre me ha otorgado. Es la persona que al final de todo soy feliz de tenerlo a mi lado por animarme a desarrollarme y a triunfar en la vida. Y a mi hija, que su presencia ha sido y será siempre el motivo más grande para lograr la meta más importante en mi vida profesional.

## ملخص

إن الهدف الذي دفعنا إلى توجيه رسالة الدكتوراه إلى دراسة مفهوم التكافؤ الترجمي والمتعلق بنقل العناصر الثقافية من العربية إلى الأسبانية يأتي استكمالاً للعمل البحثي الذي قمنا به سابقاً والذي كان يتضمن دراسة التكافؤ الترجمي عند الترجمة من الأسبانية إلى العربية من خلال ترجمة رواية بيت الأرواح للكاتبة إيزابيل أليندي إلى العربية والتي قام بها المترجم السورى د. سليمان الجندي والتي عرضنا من خلالها على نطاق ضيق بعض الاختلافات بين اللغتين العربية والأسبانية وعدم مقدرة المترجم في أحيان كثيرة على تحقيق التكافؤ الدينامي والذي يجعل المتنقى العربي يتصل ويتفاعل مع لغة وثقافة مختلفتين عن لغته وثقافته. وعلى ضوء النتائج التي توصلنا إليها في البحث قمنا من خلال رسالة الدكتوراه باستكمال البحث حول نفس الغرض ولكن بصورة أكثر توسيعاً وأكثر منهجية.

إن ما تهدف إليه الرسالة هو بحث القدرة الترجمية على تحقيق التكافؤ من خلال نقل العناصر الثقافية في ثلاثة نجيف محفوظ (بين القصرين، قصر الشوق، السكرية) من اللغة العربية إلى اللغة الأسبانية، ولتحقيق الهدف العام للرسالة فقد طرحت أيضاً العديد من الأهداف الخاصة ويمكن إجمالها فيما يلى:

- إلقاء الضوء عن أهم نظريات الترجمة التي تركز اهتمامها على النقل الثقافي، مبرزاً الجدل حول مفهوم التكافؤ.
- عرض المقترنات النظرية حول مفهوم العناصر الثقافية من وجهة نظر علم الترجمة وتقنيات ترجمتها، وبصورة خاصة النقل الصوتي أو ما يسمى بـ transliteración لتحديد الإطار النظري للبحث.
- التعرض لظاهرة النقل الثقافي من خلال تحليل ترجمة الأجزاء الثلاثة المكونة للثلاثية (بين القصرين، قصر الشوق، السكرية).
- دراسة وبحث العناصر الثقافية التي تسبب عائقاً عند ترجمة العمل الأدبي من العربية إلى الأسبانية.
- مناقشة ظاهرة تعدد المترجمين ما لها وما عليها.

وبعد الافتراض العام الذي نطرحه من خلال هذا البحث هو أن الكيفية التي تتم بها ترجمة العناصر الثقافية ليس مقتصرةً فقط على التكافؤ الشكلي أو التطويع ، ولكنه يتعلق بدينامية التكافؤ الترجمي أو بصور أخرى التكافؤ الدينامي ، ومن خلال هذا الافتراض فإننا نناقش بعض الافتراضات الأخرى مثل :

- إن ترجمة ثلاثة نجيف محفوظ إلى اللغة الأسبانية هي انعكاس لصورة الثقافة المصرية في عيون المترجمين الأسبان.
- إن الظروف المحيطة بالنص المترجم، وخاصة تعدد المترجمين المشاركون تحملنا إلى تعدد المناهج الترجمية المختارة لترجمة النص.

- إن التقنيات التي تبناها المترجمون في نقل العناصر الثقافية تعتمد على المنهج الترجمى المختار.

إن الجزء الرئيسي في الرسالة وهو تحليل ترجمة ثلاثة نجيب محفوظ إلى الأسبانية يشتمل على عدة نقاط:

- عرض النماذج البارزة من العناصر الثقافية وال المتعلقة بالثقافة اللغوية (ترجمة الأسماء العلم، التحليل اللفظي: اللغة الكلاسيكية و اللغة الشعبية)، والثقافة الاجتماعية (العادات ، التقاليد، التحيات، الأماكن المعروفة، الشخصيات التاريخية، الوظائف، العملات، النظام التعليمي,...)، والثقافة المادية (الطعام ، الشراب، الملبس، وسائل النقل، أدوات المنزل، الآلات الموسيقية,...) وأخيراً الثقافة الدينية (المعارف الدينية، الأماكن الدينية,...).
- القيام بعمل مقارنة بين النص الأصلي و ترجمته من خلال عرض نموذج من النص الأصلي و مقابله في النص المترجم.
- عرض كيفية قيام المترجمين بترجمة العناصر الثقافية.
- التعرض للأخطاء التي ارتكبها المترجمون اما بسبب جهل اللغة العربية أو بسبب سوء الفهم للغة أو الثقافة المصرية.
- تقديم ترجمة بديلة في حالة الضرورة.

وبالنسبة إلى تقسيم الرسالة فإنها تنقسم إلى أربعة فصول ، الفصل الأول لمحات تاريخية عن نظرية الترجمة ويتضمن عدة نقاط: أولاً عرض لأهم النظريات الحديثة في الترجمة والتي تشكل الإطار النظري للبحث وبيان أهميتها في مجال علم الترجمة، ثانياً نتناول بالبحث التفصيلي مفهوم التكافؤ في الترجمة من وجهات نظر مختلفة ، ثالثاً نعرض لأحدى التقنيات الحديثة في الترجمة وهي الترجمة الآلية ومدى الاستفادة منها في مجال ترجمة النص الأدبى.

وبالنسبة إلى الفصل الثاني فهو يتناول العلاقة بين الترجمة والثقافة من خلال عدة نقاط: أولاً عرض لمفهوم الثقافة من وجهات نظر متعددة والتي اشتهرت في كثير منها في تعريف مفهوم الثقافة، ثانياً مناقشة العلاقة بين اللغة والثقافة وبخاصة من وجهاً نظر الانثروبولوجيا بالإضافة إلى بيان أهمية المترجم كوسيط ليس فقط بين لغتين ولكن أيضاً بين ثقافتين مع عرض أهم المهارات التي يجب أن يتمتع بها المترجم. ثالثاً إبراز مفهوم التعدد الثقافي والتطابق التعبيري والذي تشتمل على الأراء المتعددة التي تناولت كيفية التعامل مع العناصر الثقافية داخل إطار الترجمة. رابعاً بيان بعض المشاكل الخاصة بالترجمة ومن خلالها نعرض لبعض العناصر الثقافية التي تكون عائقاً أثناء الترجمة وبعض تقنيات حلها.

ويعد الفصل الثالث تحليل ترجمة ثلاثة نجيب محفوظ إلى الأسبانية هو أكبر فصول الرسالة حيث يتضمن سبعة نقاط فهو أولاً يتحدث عن الكاتب نجيب محفوظ ، حياته ، وأهم أعماله ، ودوره الكبير في اثراء الأدب العربي والعالمي بأعماله المتعددة. ثانياً نتناول الدافع لإختيار الثلاثية وترجمتها كمجال للبحث

نظراً للأهمية الكبير التي تحتلها ليس فقط داخل الأدب المصري ولكن داخل الأدب العربي والعالمي. ثالثاً نتناول ترجمة الثلاثية من خلال عرض لأهم المعلومات عن الترجمة والمترجمين المشاركين في العمل. رابعاً عرض النموذج المقترن لتقسيم العناصر الثقافية وهي العناصر الثقافية المتعلقة بالثقافة اللغوية، الثقافة الاجتماعية، الثقافة المادية والثقافة الدينية. خامساً وسادساً وسابعاً تحليل ترجمة رواية بين الضررين وقصر الشوق والسكرية من خلال التحليل التفصيلي للحصول التي قام بها كل مترجم.

ويتضمن الفصل الرابع والأخير ظاهرة تعدد المترجمين من خلال عرض السمات المميزة لكل مترجم على حد والمنهج المتبع في الترجمة، ومدى قدرته في تحقيق التكافؤ ثم نتناول نقاط الاتفاق والاختلاف بين المترجمين في ترجمة العناصر الثقافية المتعلقة بالثقافة اللغوية والثقافة الاجتماعية والثقافة المادية والثقافة الدينية وأثر ذلك في التأثير النهائي للعمل المترجم.

- وبعد ذلك تختتم الرسالة بعرض أهم النتائج التي تم التوصل إليها ومن أهمها:
- ان هناك علاقة وثيقة بين نظرية الترجمة وتطبيق الترجمة، وعلى وجه الخصوص نماذج تحليل الترجم و المتعلقة بالجانب لثقافي.
  - أن تبني منهج محدد في الترجمة يحدد التقنيات التي يتم اللجوء إليها في الترجمة ، فعلى سبيل المثال فإن المترجمين الذين تبنوا منهج التغريب لجأوا إلى استخدام تقنيات الترجمة الحرفية، النقل الصوتي transliteración، الاقتباس الثقافي ، التحديد، وأحياناً التوضيح ، بينما نجد أن المترجمين الذين لجأوا إلى منهج التقرير قد استخدمو تقنيات مثل التطوير، الاختصار، الحذف، التعميم، المقابل الثقافي والترجمة التوصيلية بالإضافة إلى التوضيح والنقل الصوتي كتقنية لا يمكن الاستغناء عنها عند الترجمة من العربية إلى الأسبانية.
  - أن من أهم المشاكل التي تعيق أحياناً الترجمة من اللغة-الثقافة العربية إلى اللغة-الثقافة الأسبانية: ١- مشاكل ذات طابع لغوی مثل مشكلة ايجاد المقابل اللفظى، اللغة الشعبية المصرية والتى تتسم بالأمثال والأقوال المأثورة ، الأسلوب الخاص المميز للكاتب نجيب محفوظ ، النقل الصوتي كتقنية لا يمكن التخلى عنها عند الترجمة من العربية إلى الأسبانية ٢- مشاكل ذات طابع اجتماعي مثل: المرجعية التاريخية المختلفة بين الثقافتين وصيغ الألقاب - ٣- مشاكل ذات طابع مادى والتى ترتكز عادة على أنواع الطعام والملابس والأدوات الخاصة بالثقافة المصرية ٤- مشاكل ذات طابع دينى: ان وفرة العناصر الثقافية المتعلقة بالدين تشكل مشكلة صعبة الحل عند الترجمة من العربية الى الأسبانية ، حيث أن المفاهيم والتعبيرات الدينية تختلف بين الثقافتين لأختلاف الديانات.
  - إن ترجمة ثلاثة نجيب محفوظ من اللغة العربية الى اللغة الأسبانية قد حققت علاقة التكافؤ الشكلي مع النص الأصلي بينما فشلت في أحياناً كثيرة في تحقيق علاقة التكافؤ الدينامي.